

الدرس السادس قواعد في العقيدة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم لله والصلاة والسلام على رسول الله يقول شيخنا بارك الله فيه وغفر له وللحاضرين. امين القاعدة الثانية والسبعون الالفاظ المجملة المحتملة - [00:00:09](#)

الالفاظ المجملة المحتملة للحق والباطل لا تنسى مطلقا. ولا تثبت مطلقا. لا تنفى لا تثبت تثبت ظم التاء. نعم الالفاظ المجملة المحتملة للحق والباطل لا تنسى مطلقا ولا تثبت مطلقا. بل هي موقوفة على التفصيل فيقبل حقها ويرد - [00:00:49](#)

باطلها هذه هي قاعدة اهل السنة والجماعة في الالفاظ المجملة وقلت لكم ان لي فيها رسالة موجودة في صيد الفوائد لعلكم ترجعون اليها فقد فقد شرحت هذه القاعدة بادلتها كلام اهل السنة والجماعة مع بيانها بخمسين فرعا عقديا - [00:01:13](#)

وفقها اذا سمعت يا طالب العلم من اهل السنة كلمة تحتمل حقا وباطلا فاعلم انها من الالفاظ المجملة. فاذا قيل لك ما الالفاظ المجملة فقل هي الالفاظ التي تحتمل الحق والباطل - [00:01:37](#)

ثم اعلموا ان الاجمال يتكلم عنه الاصوليون ويتكلم عنه الفقهاء ويتكلم عنه اصحاب العقيدة والاجمال يختلف معناه باختلاف الفنون فالاجمال الذي نقصده الان هو الاجمال بالمعنى العقدي اذا قال العلماء العقيدة هذا اللفظ مجمل فماذا يقصدون به؟ يقصدون به ذلك اللفظ الذي يحتمل حقا ويحتمل باطلا فاذا جنناه من ها هنا - [00:01:52](#)

وجدناه حقا واذا وجدناه اذا جنناه من ها هنا وجدناه باطلا فحين اذ لا نقبله مطلقا لان فيه باطلا والباطل لا يقبل ولا نرده مطلقا لان فيه حقا والحق لا يرد - [00:02:15](#)

اذا ماذا نفعل نوقفه على الاستفصال حتى يتميز حقه فيقبل من باطله من باطله فيرد انا اكرمك الله غفر الله لكم من باطله فيرد واضح والفروع كثيرة اضرب لكم واحدا منها - [00:02:30](#)

هل يقال ان الله في جهة الجواب لا نقبله مطلقا ولا نرده مطلقا لان من معاني الجهة ما هو جائز على الله عز وجل ومن معاني الجهة ما لا ما لا يقبل في حق الله عز وجل - [00:02:49](#)

فان كنت تقصد به جهة سفلى فهذا باطل وان كنت تقصد به جهة علو محيطه بالله عز وجل فهو باطل وان كنت تقصد به جهة علو غير محيطه بالله على ما يليق بجلاله وعظمته - [00:03:07](#)

فان هذا معنى جائز على الله عز وجل ومقبول لكن لا نعبر عن هذا المعنى الصحيح بلفظ الجهة بهذا اللفظ البدعي وانما نعبر عنه بما عبر به النص وهو الله في العلو ما نقول في جهة - [00:03:22](#)

لان لفظ العلو لا يحتمل حقا ولا باطلا فكما ابتعدت في تعبيرك في مسائل الاعتقاد عن الالفاظ المجملة كلما كان افضل للسامع وادخل في فهمه وابعد عن فساد عقيدته مثال اخر لو قلت الرسول واسطة بيننا وبين الله - [00:03:36](#)

هل كلامي هذا مقبول ولا مرفوض مرفوض مطلقا خطأ مقبول مطلقا خطأ لان كلمة واسطة طارت من الالفاظ المجملة التي تحتمل الحق وتحتمل الباطل فان كنت تقصد انه واسطة بيننا وبين الله في الدعاء - [00:03:58](#)

بمعنى انا ندعوه حتى يرفع دعاءنا الى الله واسطة في الدعاء فليس بين الله وبين عبادته واسطة لا ملك مقرب ولا نبي الولا ولي صالح في باب الدعاء. ادع الله مباشرة. وهذا هو الذي جعل - [00:04:16](#)

ها الشارع يقول يسألونك واذا سألك عبادي عني لا ما في فقل اني قريب الان لست واسطة بيننا وبينهم. فاني قريب مباشر. يعني يدعونني مباشرة بغير واسطتك لكن في الاحكام الشرعية هو واسطة بيننا وبين الله في تبليغ الاحكام الشرعية. ولذلك يسألونك عن

المحيض قل هو اذى. فجعله واسطة بيننا وبينه - [00:04:31](#)

يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير. لكن اذا سألك عبادي عني فاني قريب. فاذا الرسول ليس واسطة بيننا وبين الله في مسألة الاستغاثة والدعاء ولكنه واسطة بيننا وبين الله في مسألة تبليغ الاحكام والدين - [00:04:57](#)

فحتى فلا ترد كلمة واسطة مطلقا ولا تقبلها مطلقا. بل ان هذه القاعدة تنفع حتى في الابواب الفقهية فاذا قال لك رجل يا شيخ اني قلت لزوجتي انت كامي هل وقع الظهار او لا - [00:05:13](#)

نقول ان قولك انت كامي تحتل والالفاظ المجملة المحتملة لا نقبلها مطلقا ولا نردها مطلقا ولا نبني عليها احكاما فقهية حتى يتميز حقها من باطلها ويتضح اجمالها بتبيينها. فان كنت تقصد انت كامي باعتبار التقدير والاحترام والمنزلة فلا بأس بذلك. وان كنت تقصد انت كامي باعتبار الوطى - [00:05:30](#)

والجماع فهذا ظهار فهمتم هذا طيب لو قلت اشي الشيخ قلت له ايش لا تمسك القاعدة المجملة القاعدة المجملة فقط نرجع الى الفروع العقدية لو قيل الله في مكان او ليس الله في مكان - [00:05:53](#)

هل يجوز ان نقول الله في مكان نقول ان لفظ المكان لفظ مجمل محتمل لمعان الحق تجوز على الله ولمعان باطل لا تجوز على الله. فاذا هو من الالفاظ المجملة والالفاظ المجملة لا نقبلها مطلقا ولا - [00:06:18](#)

ردها مطلقا فان كنت تقصد بان الله في مكان سفلى فهذا باطل وان كنت تقصد بان الله في مكان علو محيط به فهذا باطل وان كنت تقصد بان الله في مكان غير محيط به مكان علو غير محيط به على ما يليق بجلاله وعظمته فهذا حق ولكن لا نعبر عن هذا المعنى - [00:06:33](#)

حق بلفظ بدعي وهو المكان وانما نقول الله استوى على عرشه ما نعبر عن المعاني الحق بتلك الالفاظ. فان قلت ومن الذي تكلم بهذه الالفاظ؟ نقول والله اهل السنة ما جاءوا ولا بلفظ مجمل في العقيدة. لكن ابتلانا الله - [00:06:52](#)

تبعه يعني اه يتكلمون امام العامة والناس بتلك الالفاظ المجملة التي صارت سببا لفساد كثير من معتقدات العامة فاضطر اهل السنة الى ان يبينوا الحق في هذه الالفاظ المجملة والا فتلك الالفاظ لم تدر على لسان احد من اهل السنة ابتداء ولكن دارت على السنتهم ردا - [00:07:08](#)

وتبيننا لو قيل لك ما ثم الا الله تم معناها هناك في اللغة العربية ثم هناك واذا رأيت ثم اي هناك اي في الجنة رأيت نعيما وملكا كبيرا فاذا ما ثم الا الله اي ما هناك الا الله - [00:07:28](#)

هل هذا المعنى باطل؟ حق ولا باطل؟ تقول والله هذي من عبارات من العبارات المجملة والقاعدة في الالفاظ المجملة انني لا اقبلها مطلقا ولا اردتها مطلقا بل هي موقوفة على الاستيفاد حتى يتميز حقها - [00:07:46](#)

باطلها فيقبل الحق ويرد الباطل. فان كنت تقصد ما هناك الا الله اي ما هناك رب الا الله ما هناك خالق الا الله ما هناك اله الا الله ما هناك مدبر ومصرف لهذا الكون الا الله فهذا معنى - [00:08:02](#)

حق ولكن من اطلقه لا يريد هذا المعنى لكن من باب اعطاء كل ذي حق حقه ولكنهم يقصدون مثة الا الله اي ليس هناك مخلوق ولا خالق لان الكون كله هو عين الله عز وجل. وهو قول - [00:08:15](#)

الحلوية اتباع ابن عربي الصوفي الطائي هؤلاء يقول ما ثم الا الله يعني انه ليس مثة تفصيل بين خالق ومخلوق فالخالق هو المخلوق والمخلوق هو الخالق وامتزج حتى صار عينا - [00:08:32](#)

واحدة وهم الذين يقولون ان شربت الماء فكأنك شربت خمرا وان شربت الخمر فكأنك شربت ماء وان وطأت امك فكأنما جامعك زوجتك لان العين لان العين وان اختلفت في الظاهر الا انها عين واحدة فليس مثة خالق ولا مخلوق - [00:08:47](#)

حتى ان واحدا حمارا منهم لما تكلم احد العلماء قال صدقت يا الله فانكر العالم ذلك قال ان الله حل فيك وانت حللت في الله هذا من اكفل المذاهب على الاطلاق - [00:09:05](#)

بل هو اكثر من مذهب النصارى من النصارى يقولون ان اللاهوت الذي هو الله حل في الناسوت الذي هو عيسى وعيسى ذات مشرفة

ان لم يقولوا حل في امه ولم يقولوا حل في - 00:09:19

حواريه ولكن هؤلاء لا يخلصون حلول الله لا بذات مشرفة ولا بمكان شريف. بل الكون كله بقذاراته وفسقه ودعارته وفروج المومسات فيه والداعرات والبارات والخمر والزبالات كل الكون عين الله - 00:09:31

بلا فرق اعوذ بالله هذا هو اكبر المذاهب على الاطلاق. فاذا سمعت احدا يقول ما ثم الا الله قل له ماذا تقصد بقولك ما ثم الا الله؟ او تقصد انه ما ثم خالق ولا مخلوق وان كل ما نراه - 00:09:53

فهو شيء من ذات الخالق هل تقصد هذا هذا باطل. ولذلك هؤلاء يصححون قول فرعون انا ربكم الاعلى. يقولون ما كذب فرعون نعوم ما كذب في هذا يقولونه هؤلاء يقولون انا ربكم الاعلى يقول صح - 00:10:07

ويصححون عبادات المشركين للاصنام وسجودهم للاصنام لانهم يعتقدون ان ذات الله حالة في كل في كل شيء بهذا العالم اذا سجدت للصنم فانت سجدت لحجر في الظاهر لكنك سجدت لشيء من ذات الله في الباطن - 00:10:23

اعوذ بالله احمدوا ربكم على العافية فان قلت وهل مات هذا المذهب؟ فنقول لا لا يزال هذا المذهب في النصيرية وفي الاسماعيلية وفي القرامطة يتوارثونه فيما فيما بينهم وهم يعتقدون حلول الله عز وجل في حكاهم وحلول الله عز وجل في اوليائهم وصالحهم - 00:10:39

آ هناك امثلة كثيرة لا يسع المقام لذكرها فاذا مررت على اي لفظ مجمل يحتمل الحق والباطل فلا تثبته مطلقا ولا تنفي بمطلقته

اتريدون مثالا نختم به هذه القاعدة حتى لا نطيل. اذا قيل هل الله جسم - 00:10:58

هذه المعتزلة يقولونها تزن يقول الجسمية امتنع على الله فقل يا اخي لفظ الجسم لم يرد لا في الكتاب ولا في السنة ولا يجوز لنا ان نتكلم به اصلا لكن بما انكم ابتليتمونا به فلا بد من التفصيل فيه - 00:11:18

فان كنت تقصد بالجسم الذات الكاملة المتصفة بصفات الجلال والجمال والكبرياء والبهاء والعظمة على شيء على صفة لا على صفة لا تماثل صفات المخلوقين فهذا معنى الحق ولكن لا اسمي هذا المعنى الحق - 00:11:33

باسم من باطل وهو الجسم وانما اسميه ذات وصفات الله له ذات وصفات اليس كذلك وان كنت تقصد بالجسمية تلك الذات المتصفة بصفات كصفات المخلوقات سال من المخلوقين فان هذا معنى باطل - 00:11:48

بل هو كفر يرده قول الله عز وجل ها ليس كمثل شيء ليس كمثلته تفضل ارجعوا للرسالة وتجدون امثلة اكثر ان شاء الله القاعدة الثالثة بل لو قال ما رأيكم لو قال احد في ذمتي ان انه كذا وكذا؟ انتم عندكم هذا تستعملونه - 00:12:06

في في ذمة كذا وكذا ان كنت تقصد ان ذمتك تتحمل الخبر فيما لو لم يخرج صحيحا فهذا لا بأس به لان الله خلق الذمم وجعلها سالحة لتحمل الاشياء. واما اذا كنت تقصد بقولك في ذمة اي يمين وحلف - 00:12:27

هذا حلف بالمخلوق لان الذمة مخلوقة ولا يجوز الحلف بالمخلوقات لا اكتب سؤالك انتم من جعلنا نكتب الاسئلة القاعدة الثالثة والسبعون الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عنه حال نقصها كالمكر والكيد والسخرية - 00:12:43

ونحوها اعلم رحمك الله تعالى ان الصفات باعتبار اثباتها ونفيها عن الاعلام ها اعلم رحمك الله تعالى ان الصفات من حيث اثباتها ونفيها عن الله عز وجل لا تخرج عن ثلاثة اقسام - 00:13:07

صفات هي كمال من كل وجه وصفات هي نقص من كل وجه وصفات هي كمال من وجه ونقص من وجه فاما الصفات الاولى وهي صفات الكمال من كل وجه فهذه تثبت لله عز وجل مطلقا على ما يليق بجلاله وعظمته - 00:13:24

ومنها الذاتية ومنها الفعلية واما صفات النقص من كل وجه فهذه ننفيها عن الله عز وجل مطلقا ونثبت له كمال ضدها كما بينا مثال الصفات الكمال من كل وجه الحياة العلم الكلام القدرة السمع والبصر. هذه نثبتها لله عز وجل من كل وجه. مثال صفات النقص من كل وجه الموت - 00:13:41

خيانة الغدر اللغوب العجز الاعياء هذه صفات نقص من كل وجه فننفيها عن الله عز وجل مطلقا ونثبت لله عز وجل كمال ضدها. كلا

هذين القسمين لا شأن له بقاعدتنا - [00:14:02](#)

قاعدتنا في القسم الثالث وهي صفات ان جئتها من ها هنا وجئتها كمالا وان جئتها من ها هنا وجئتها نقصا فما مذهب اهل السنة والجماعة فيها؟ قالوا بما انه يتجاذبها كمال ونقص. فاذا لا يجوز لنا ان نثبتها لله مطلقا لان فيها نقص - [00:14:16](#)
ولا ان ننفيها عن الله مطلقا لان فيها كمال بل نثبت لله كمالها وننفي عن الله نقصها فنثبتها لله حال كونها كمالا وننفيها عن الله حال كونها نقصا فاضرب لكم ثلاثة امثلة مع ان امثلتها كثيرة - [00:14:35](#)

من امثلتها المكر هل يقال هل يوصف الله بالمكر فتقول ان المكر ليس من صفات الكمال المطلق حتى نلحقه بالقسم الاول ولا من قبيل النقص المطلق حتى نلحقه بالقسم الثاني - [00:14:52](#)

بل المكر كمال من وجه ونقص من وجه متى يكون المكر كمالا ومتى يكون المكر نقصا الجواب يكون المكر نقصا اذا كان ابتدائيا بلا سبب يقتضيه فلو ان انسانا مكر بالمؤمنين ولم يصدر من المؤمنين عليه اي زلل ولا خطأ فانه يعتبر في مكره هذا ظالما ومعتديا على اخوانه المؤمنين - [00:15:08](#)

كيف تمكر بهم ولم يصدر منهم سبب يوجب هذا المكر فاذا المكر ابتداء نقص ينزه الله عز وجل عنه. واما المكر من باب الجزاء والمقابلة فانه كمال لانه دال على - [00:15:32](#)

ما لقدرة الماكر وكمال علمه بما مكر بما بفعل اه لانه دال على كمال علمه وكمال قدرته على المعاملة بالمثل اذا يوصف الله عز وجل بالمكر الجزائي لا بالمكر الابتدائي - [00:15:45](#)

يوصف الله عز وجل بالمكر الجزائي لا بالمكر الابتدائي لان المكر الجزائي كمال والله احق بكل كمال واما المكر الابتدائي فانه نقص. والله منزّه عن كل نقص. ولذلك لا تجد الله يضيف المكر له الا من باب - [00:16:03](#)

الجزاء والمقابلة ومكروا ومكر الله ومكروا مكرنا مكرنا واضح الكيد تقول ان الكيد ليس من قبيل الصفات صفات الكمال المطلق حتى نلحقها بالقسم الاول ولا من قبيل صفات النقص المطلق حتى نلحقها بالقسم الثاني - [00:16:22](#)

بل الكيد من الصفات التي هي كمال من وجه ونقص من وجه فنثبت الكيد لله حال كونه كمالا وننفيه عن الله عز وجل حال كونه نقصا متى يكون الكيد كمالا اذا كان من باب الجزاء والمقابلة لم؟ لانه دليل على كمال علم - [00:16:44](#)

لله عز وجل وكمال قدرته على معاملة الكائد بمثل كيده ولا يحق المكر السيء الا باهله واما الكيد الابتدائي بذا سبب يقتضيه فان هذا ظلم وعدوان هذا ظلم وينزه الله عز وجل عنه - [00:17:04](#)

فاذا لو سألتكم ما الكيد الذي يوصف الله به؟ فتقولون هو الكيد الجزائي لا الابتدائي ولذلك لا تجد الله يضيف الكيد له الا من باب الجزاء انهم يكيّدون واكيد كيد. مثال ثالث واخير لان الوقت ضيق. صفة السخرية - [00:17:21](#)

هل يوصف الله بالسخرية؟ الجواب لا تقل يوصف بها مطلقا ولا لا يوصف بها مطلقا لا تثبت ولا تنفي. لان السخرية من الصفات التي هي كمال من وجه ونقص من وجه فنثبت لله السخرية حال كونها كمالا وننفيها عن الله حال كونها نقصا - [00:17:43](#)

طيب متى تكون السخرية كمالا؟ اذا كانت من باب الجزاء والمقابلة لانها دليل على كمال علمه بما فعله الساخر وكمال قدرته على المعاملة بالمثل ولذلك لا نجد الله عز وجل يضيف السخرية له الا من باب الجزاء والمقابلة. قال الله عز وجل في غزوة تبوك -

[00:18:01](#)

قال الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين بالصدقات. هؤلاء طائفة من المنافقين جلسوا على جدار المسجد بعد ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بتجهيز في غزوة تبوك فكان بعض المؤمنين لا يجد الا كسرة خبز - [00:18:22](#)

او شيئا يسيرا من المتاع فيأتي به فيتكلم المنافقون يقولون ان الله غني عن صدقتك واي شيء تفعله صدقتك وكان من المؤمنين من هو غني يأتي قطعة الذهب ويأتي بالاموال الكثيرة - [00:18:38](#)

وكانوا يقولون انك ما جئت بها الا مراء فلا سلم منهم من لم يجد الا جهده ولا سلم منهم من ينفق انفاقا كثيرا. فانزل الله عز وجل في هؤلاء الذين يلمزون ان يسخرون - [00:18:52](#)

الذين يلمزون المتطوعين اي المتطوعين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم ويسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم. فمتى سخر الله منهم؟ لما سخروا من عباده المؤمنين اذا سخرته من باب الجزاء والمقابلة - [00:19:04](#) ويدخل فيها صفة الانتقام وصفة الاسف وصفة العجب وصفة النسيان. هل يقال ان الله ينسى هل يقال ان الله ينسى يضحكنا نضحك جميعا. هل يقال ان الله ينسى المشكلة اننا اذا قلنا هذا لم ينقدح في اذهان الناس الا المعنى الباطل في النسيان فيقولون مباشرة - [00:19:22](#)

لا مع اننا نجد الله في القرآن اثبت النسيان له ونفى النسيان عنه. فقال الله عز وجل وما كان ربك نسيا. وقال عز وجل لا يضل ربي ولا ينسى. وقال الله عز وجل كذلك انتك - [00:19:47](#)

اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى نسوا الله فنسيهم. اذا كيف نجمع بين هذه الايات التي تثبت النسيان لله تارة وتنفيه عن الله تارة ذلك بان تعرف ان معنى النسيان في لغة العرب قسما - [00:20:02](#)

النسيان في لغة العرب له معنيان النسيان بمعنى الترك جزاء وعقوبة النسيان بمعنى الترك جزاء وعقوبة فاذا تركت غيرك من باب عقوبته وزجره بسبب فعل اخطأ عليك فيه ثم تركته عقوبة فتركك يدخل في لغة العربية في مسمى النسيان - [00:20:17](#) في مسمى انت نسيتك فالنسيان هو الترك عن علم وعمد بهذا المعنى يوصف الله عز وجل به نسوا الله فنسيهم اي تركوا الله عن علم وعمد فتركهم الله عن علم - [00:20:41](#)

وعمد من باب الجزاء والمقابلة لما نسوا الايمان وبالرسل ونسوا الايمان به وتوحيده نسيهم الله عز وجل يوم القيامة في حال هم احوج اليه من من اي حال لكن تركهم عن علم وعمد - [00:20:56](#)

جزاء ومقابلة. كذلك انتك اياتنا فنسيتها اي تركت الايمان بها فكذلك اليوم كذلك اليوم تنسى اي تترك عن علم وعمد منا جزاء ومقابلة. فاي نسيان اضيف الى الله عز وجل في الادلة كتابا وسنة فان - [00:21:11](#)

ما يعنى به الترك عن علم وعمد واما النسيان المنفي فهو نسيان الغفلة والذهول عن الشيء وهذا يصيبنا احيانا تكون النظارة في يدي وابحث عنها هذا غفلة وذهول. احيانا يضع الانسان مفتاحه في مكان ثم يغفل عنه - [00:21:26](#)

اين وضعت المفتاح؟ توه معي الان اين وضعت المفتاح؟ اين وضعت فهذا النسيان نقص في تفكيرك ونقص في فهمك ونقص في علمك هذا النسيان نقص هو الذي ينزه الله عز وجل عنه وهو كل نسيان نفتته الادلة. فمتى ما رأيت الادلة من الكتاب والسنة تنفي النسيان عن الله فاعلم - [00:21:44](#)

انه نسيان الغفلة والذهول لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يضل ربي ولا يغفل ولا يذهل عما فعلته الامم السابقة آآ وما كان ربك نسيا اي وما كان ربك ذاهلا ولا غافلا عما فعله الناس - [00:22:04](#)

واضح هذا؟ والجمع بين الادلة واجب ما امكن يقول الناظم والله ينسى والمراد به هنا ترك الاله لفاعلي العصيان علما وعمدا لا ذهولا يا فتى فاعرف هنا المقصود بالنسيان ويقول الناظم الاخر - [00:22:21](#)

والناظم الاخر كذلك النسيان معنيان اولها الذهول ثم الثاني الترك عن علم وعمد يدخل في وصفه حينئذ لا الاول اي الترك يدخل لا الاول الذي هو الذهول والغفلة عن الشيء. ولعل هذا واضح. نعم - [00:22:38](#)

القاعدة الرابعة والسبعون الاصل في كلام الشارع حملة على حقيقته وظاهره. فلا يصار لمجازه وخلاف ظاهره الا بدليل وقريئة. هذا هو الواجب في جميع الفاظ الشارع والحقيقة هي استعمال اللفظ فيما وضع له - [00:22:59](#)

فيجب عليك اذا مررت على شيء من نصوص الصفات والاسماء ان تحملها على حقيقتها التي تعرفها العرب من لسانها ولا يجوز لك ان تنقلها عن هذه الحقيقة الى المجاز وهو استعمال اللفظ في غير موضعه - [00:23:18](#)

الا بقريئة دالة على ذلك وهذا اصل متفق عليه بين اهل السنة والجماعة وقد تعاملوا به مع جميع نصوص الصفات والاسماء فانهم يحملونها دائما على حقيقتها ويبقى وجه ربك المقصود به الوجه حقيقة - [00:23:34](#)

بل يداه مبسوطتان المقصود بها اليان حقيقة ولتصنع على عيني المقصود بها العين حقيقة انني معكما اسمع وارى المقصود بها

المعية حقيقة اي اي اللانقة بالله عز وجل فلا تجدهم يقولون ليس المقصود بها الحقيقة وانما المقصود بها المجاز. هذا لا تجده في كلام اهل السنة في باب الاسماء والصفات ولا في غيرها من ابواب الشرع - [00:23:52](#)

فوصيتي لكم ان لا تنتقلوا من المجازي الى عفوا الا تنتقلوا من الحقيقة هكذا صحيحة. الا تنتقلوا من الحقيقة الى المجاز الا وعلى ذلك الانتقال قرينة مقبولة عند العلماء والا فالاصل هو البقاء على الحقيقة حتى يرد الناقل. يقول الناظم - [00:24:18](#)

والاصل في الكلام قل حقيقة فلا يجوز للانسان ابدا ان ينتقل عن هذه الحقيقة الا بقرينة. وعامة اهل البدع وللأسف عامة اهل البدع بلا استثناء. كلهم يتركون الحقائق ويعتمدون المجازات بلا - [00:24:39](#)

بلا قرينة تصرفهم وقريب منها تظن القاعدة التي بعدها وهي القاعدة الخامسة والسبعون كل ما حرفه اهل البدع فيجاب عنه بجواب متبع انه خلاف الدليل وخلاف مذهب السلف وليس عليه دليل انه خلاف انه خلاف - [00:24:56](#)

انه انه خلاف الدليل وخلاف اية دعت مرة اخرى وكل ما حرفه اهل البدع فيجاب عنه بجواب متبع انه خلاف الدليل وخلاف مذهب السلف ايوا وليس عليه دليل لا لا لانه - [00:25:16](#)

لا في اللغة اول شيء انه خلاف اللغة خلاف منهج السلف وليس عليه دليل انه خلاف اللغة وخلاف منهج السلف وليس عليه دليل اسمعوا يا اخوان نعم يا استاذي نعم انه خلاف اللغة نعم - [00:25:32](#)

بارك الله فيك اعلموا يا اخوان ان اهل البدع حرفوا اسماء الله وصفاته. اليس كذلك واهل السنة يجيبون عن هذا التحريف او يسكتون ويستسلمون يجيبون عن تحريفاتهم هناك ثلاثة اجوبة عن كل تحريف في اي صفة كان. لا يختلف هذه الاجابات الثلاث - [00:25:56](#)

اول ما تبدأ في الرد على المبتدع الذي يحرف صفة اليدين الى النعمة والقدرة او يحلف او يحرف صفة البصر الى العلم. او يحرف صفة الاستواء الى الاستيلاء. او يحرف صفة العلو الى علو القدر والمكانة - [00:26:16](#)

والقهر او يحرف صفة الاصابع الى عفوا الى صفة الكلام الى التجريح. او يحذف اي صفة من صفات الله عز وجل فان هناك اجوبة كثيرة منقولة عن اهل السنة - [00:26:31](#)

ولكن هناك ثلاثة اجوبة تتكرر معنا في كل تحريف. احفظوا هذه القاعدة. عندك ثلاثة اجوبة تضرب بها وجه المبتدع اول ما تضرب به وجهه وهي انك اذا سمعت احدا يحرف شيئا من صفات الله عز وجل فقل له ان تحريفك هذا خلاف لغة العرب - [00:26:49](#)

ان تحريفك هذا خلاف لغة العرب ثم ثاني ان تحريفك هذا خلاف فهم الصحابة والتابعين الثالث ان تحريفك هذا لا قرينة ولا دليل لا قرينة ولا دليل عليه هل هذه هي الاجوبة كلها؟ الجواب لا. هناك اجوبة اخرى. ولكن هذه الاجوبة هي التي تتكرر معك - [00:27:09](#)

فنحن نعطيك سلاحا الان يا طالب العلم اذا سمعت احدا يقول ليس المقصود باليدين اليدين حقيقة وانما المقصود النعمة والقدرة فقل له هذا تحريف بارك الله فيك والجواب عنه من وجوه. الوجه الاول صر - [00:27:33](#)

ابن تيمية اي والجواب عنه من وجوه. الوجه الاول انه خلاف اللغة. والقرآن نزل على لغة العرب فالواجب علينا ان نحمل هذه الالفاظ على المعاني العربية المتقررة عندنا الوجه الثاني - [00:27:46](#)

انه خلاف فهم السلف. والمتقرر ان كل فهم خالف فهم السلف في مسائل العقيدة والعمل فانه باطل الوجه الثالث انه ليس عليه دليل ولا قرينة تصرفنا من حقيقة الكلام الى مجازه ولا من ظاهره الى مؤوله. والاصل هو البقاء على الظاهر وعلى الحقيقة حتى يريد الناقل - [00:28:01](#)

الوجه الرابع وانحش خلاص وتتعلم اوجه اخرى اطلبها في كتب الاعتقاد لكن هذه الاجوبة تتكرر معك في اي تحريف. من حرف العين قل له هذه الاجوبة قرف اليدين قل له هذي الاجوبة - [00:28:22](#)

حرف العينين قل له هذه الاجر وهكذا هذا ممتاز جدا يقول الناظم وكل ما حرفه اهل البدع يجاب عنه بالجواب المتبع خلاف فهمي السابقين واللغة ولا دليل قل فمن ذا سوغه - [00:28:35](#)

من الذي جعلك تقول هذا وهو خلاف الدليل وخلاف فهم السلف وخلاف اللغة انما هو شيء جئته جئت به من كيسك ليس عليه اثاره من علم احفظوا هذه القواعد طيبة جدا - [00:28:56](#)

تجعل كالأنسان ملكة في معرفة الردود على هؤلاء نعم القاعدة السادسة والسبعون كل لازم باطل على نصوص الصفات يفرضه العقل فسيبه وعلته تمثيل صفات الله بصفات خلقه فلو سلمت العقول من ذلك لما لزمنا لوازم باطلة. صحيح - [00:29:09](#)

والله صحيح لماذا وقع اهل التمثيل في التمثيل لانه لزمها لانهم فرضوا لازما باطلا فبنوا على هذا اللازم الباطل تمثيل الله عز وجل بصفات خلقه ما هذا اللازم الباطل الذي - [00:29:31](#)

طردوه هو مماثلة صفات الله بصفات خلقه هذا هو اللازم والملعون في باب الاسماء والصفات وانا اقول الملعون واطلب منكم ان تلعنوا هذا اللازم. لانه لازم ابليس ينفخ ينفخ به في قلوب بعض الناس - [00:29:49](#)

فمتى ما اعتقد العقل والقلب ان صفات الله كصفات الخلق حينئذ يبدأ المعتقدات الفاسدة في باب الصفات ولو ان العقول تحررت ولو ان العقول تحررت من هذا اللازم الملعون الباطل - [00:30:05](#)

لما حصلت اعتقادات فاسدة في باب الاسماء والصفات. فلماذا مثل اهل التمثيل لماذا؟ لوجود هذا اللازم في اذهانهم هو ان الله صفاته كصفات خلقه لماذا عطل اهل التعطيل؟ لوجود نفس هذا اللازم وهي ان صفات الله كصفات - [00:30:20](#)

صفات خلقه فلو سلمت عقول اهل التنفيذ وعقول اهل التعطيل من من هذا اللازم الملعون الفاسد الكاسد البعيد لما مثل هؤلاء ولما عطل هؤلاء. لماذا لم تعطلوا انتم ولم تمثلوا؟ لماذا - [00:30:37](#)

انتم انتم اللي امامي لماذا لم لم لم تعطلوا ولم تمثلوا لانكم لم تقارنوا صفات الله بصفات فاذا حاول ان تحمي عقلك من هذه الافة. لانها متى ما دخلت في عقلك - [00:30:55](#)

متى ما دخلت في عقلك افسدت عليك عقيدتك في باب الاسماء والصفات القاعدة السابعة والسبعون الله اعلم بنفسه واصدق قبيلا واحسن حديثا من خلقه ورسوله اعلم الخلق به. فلا يجوز معارضة خبر الله ولا - [00:31:07](#)

ولرسوله في نصوص الغيب بنصوص ايش بنصوص الغيب في نصوص الغيب هذه قاعدة واضحة جدا وهي الاستسلام والاذعان لكل ما اخبر الله عز وجل به من امور الغيب بلا مباحة ولا - [00:31:26](#)

ولا مخاصمة ولا مجادلة اخبرنا الله ان الدجال سيخرج سمعا وطاعة اخبرنا الله عز وجل ان يأجوج ومأجوج سيشربون بحرا سمعا وطاعة اخبرنا ان نهر الفرات سوف يحسر يوم القيامة عن جبل من ذهب. سمعا وطاعة. امنا وصدقنا. عقولنا لا تحتل - [00:31:41](#)

لا لا شأننا بالعقل نحن لسنا عبيدا للعقل نحن عبيد لهذا الرب فمتى ما اخبرنا بامر غيبي فالواجب علينا التسليم والاذعان وعدم الماحلة او المخاصمة والمجادلة سواء اكانت عقولنا تحتمله او كانت اضعف من احتماله فالنصوص تأتي بمحارات - [00:32:02](#)

هل احسن الله اليك وسقاك من الكوثر والسمعين وسقاك ايش اي نعم بمحارات العقول لا بما يتعارض مع العقل. انتبهوا انتبهوا فقد خرج لنا اناس هدامهم الله واصلح الله بالهم اوقف الامة شرامة شرا. بدأوا يحرفون في نصوص الغيب - [00:32:19](#)

هذا رجل يقول ان يأجوج ومأجوج ليسوا عبارة عن عن اقوام من بني ادم وانما هي البكتيريا. جعل البكتيريا تنخر خشمك يا قليل الادب. ايش بكتيريا النبي عليه الصلاة والسلام يقول يشربون البحر بكتيريا - [00:32:39](#)

ويرمون باسهم الى السماء وتنزل عليها الدم واللي بكتيريا هذا تحريف لم؟ لان عقله لم يدعن ولم يسلم لخبر الغيب. فهذه قاعدة اريدك ان تعيدها مرة اخرى ولانها مهمة وهي فيصل في من يؤمن بالغيب ومن عنده تشكيك في علم - [00:32:53](#)

بالغيب منهم من قال ان الفرات يحسر عن جبل من ذهب وهو ابو رية هذا الهالك من يحصل عن جبل من ذهب اي عن بئر عظيم من بترول يغذي العالم - [00:33:08](#)

يقول لك جبل البترول جبل من ذهب البترول يحفرون عليه في الاراضي السابعة هذا يقول لك جبل ليش اللعب هذا في واقع الناس طيب وبين سد يأجوج ومأجوج؟ سد للقرنين وينه؟ فان الان جوجل ارث - [00:33:19](#)

جوجل ارث قد غطى جميع اجزاء الارض لا نجده يعني بتصدق جوجل ارث وتكذب الله يكذب الله في خبره ايش الايمان هذا اي دين هذا يشكك في خبر الواحد الاحد - [00:33:37](#)

عشان قوغل ارث ما طلع لنا هذي والله مصيبة عظيمة في واقع الناس هذه القاعدة عيدها هذا من اعظم الاصول العقدية لانها تتكلم

عن امور الغيب والعقيدة كلها فاذا اي امر غيبي وقول غيبي من الله يأتيك - [00:33:52](#)

سمعا وطاعة يا رب امنت وصدقت يا رب امنت وصدقت وتمت كلمة ربك صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام. اعد القاعدة يا شيخ

الله اعلم بنفسه واصدق قلبه واحسن حديثا من خلقه - [00:34:08](#)

ورسوله اعلم الخلق به. فلا يجوز معارضة خبر الله ولا خبر رسوله في نصوص الغيب القاعدة الثامنة والسبعون طريقة الراسخين في

العلم هي رد المتشابه الى المحكم ورد المحتمل الى الصريح وطريقة اهل - [00:34:25](#)

طريقة الراسخين في العلم هي رد المتشابه الى المحكم ورد المحتمل الى الصريح. صح وطريقة اهل الزيغ اتباع المتشابهات وتعطيل

المحكمات قال الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب - [00:34:47](#)

منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون هذي مشكلتهم امامهم المحكمات الواضحات

كضوء النهار كظوء الشمس في رائعة النهار وعندهم شيء متشابه فترى اعينهم لا تنظر الى المحكم ولا تعمل به ولا ترجع اليه وانما

يشككون الناس في عقائدهم بسبب هذه - [00:35:03](#)

الامور المحتملة المتشابهة وهذا هو طريقة ال الزيغ القاعدة التاسعة والسبعون اهل السنة يثبتون الاسماء والصفات على وجه

التفصيل وينفون النقص اجمالا واهل الزيغ والبدع يعكسون فيثبتون اجمالا وينفون تفصيلا. نعم - [00:35:27](#)

ما رأيك لو دخلت على ملك من ملوك الدنيا فقلت له انت ملك شهم بوحده قوي فين جائع كريم اطول من صفات الكمال سخي جواد

عالم فاضل ما شاء الله عليك - [00:35:49](#)

ما شاء الله عليك هل سيمل من كثرة تفصيلك في مقام الاثبات لو جلست الى الصباح بل ان المبلغ الذي سيكتب في الشيك يختلف

باختلاف كثرة التفاصيل كلما كثرت تفصيلا كلما زاد المبلغ اللي في الشيخ - [00:36:14](#)

فالنفوس لا تمل من كثرة التفصيل في باب الكمالات لكن ما رأيك لو دخلت عليه وقلت انت ملك بس تبي كذاب ولا بدجال ولا بجانب

الا بلوطي وبدأت تفصل في جانب النفي - [00:36:29](#)

سوف يضربك علة ها تتأدب منها فاذا النفوس جبلت وفطرت على ان باب النقص يستحسن فيه الاجمال قل انت ملك لا يماثلك ملك

من ملوك بس واسكت لا تقعد تفصل في جانب النفي - [00:36:46](#)

واما اذا جاء جانب الاثبات اثبات الكمال فان المستحسن فيه التفصيل. فالمستحسن في باب الاثبات هو التفصيل والمستحسن في

باب النفي هو بل وعلى ذلك نزلت الشرائع ونزلت الكتب. فاننا نجد الله عز وجل في آيات كثيرة. اذا جاء في جانب الاثبات فانه يفصل

هو الله الذي - [00:37:03](#)

لا اله الا هو عالم الغيب والسعادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن العزيز الجبار المتكبر ثم

قال هو الله الخالق البارئ - [00:37:23](#)

فصل في جانب الاثبات بل ان اكثر آيات القرآن مختومة باسمين من اسماء الله. العلي العظيم العفو الغفور العزيز الحكيم السميع

البصير اليس كذلك الله عز وجل يحب ان يفصل عباده في صفات كماله - [00:37:39](#)

ولكن في باب النفي نفي صفات النقص لا تفصل ليس كمثله شيء لم يكن له كفؤا احد لا تضربوا لله الامثال الا تجعلوا لله اندادا؟ هل

فصل لم يقل ليس كمثله شيء من الملائكة ليس كمثله شيء من الملائكة والانبياء والأولياء والصالحين لا لا ليس كمثله شيء فإذا الله

يحب من عباده في جانب - [00:37:56](#)

النفي ان نجمل ولا نفصل بل هذا هو الكمال في حق ملوك الدنيا ها فهو الكمال في حق في حق الله عز وجل. ولذلك اذا جئت في

جانب الاثبات ففصل وفقك الله - [00:38:20](#)

وكلما ازددت في التفصيل كلما زاد اجرک وثوابك. واما اذا جئت في جانب النفي فاجمل وفقك الله فان قلت فان كيف تقول هذا

ونحن نجد في القرآن نفيا مفصلا لم يلد - [00:38:34](#)

ولم يولد وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل اذا في تفصيل في في تفصيل في

النفي فنقول اولاً اعلم ان قاعدتنا هذه ليست قاعدة كلية وانما هي قاعدة - [00:38:51](#)

اغلبية هذه قاعدة ليست قاعدة كلية وانما هي قاعدة اغلبية واضح هذا؟ ثم الثاني لو تتبعنا جميع ما فصل الله بالنهي فيه عفووا لو تتبعنا جميع المواضع في القرآن التي فصل الله عز وجل في النفي فيها - [00:39:08](#)

لوجدته يرد على طوائف خاصة نسبت هذه الصفة له فاراد ان يرد عليها بالتعيين والتفصيل فالنصارى نسبوا له الصاحبة والولد فرد عليهم بالتفصيل والتعيين ما اتخذ صاحبة ولا ولدا لم يلد - [00:39:28](#)

ولم يولد وهكذا والاكثر في النفي الاكثر والاغلب في النفي هو الاجمال والاكثر في الاثبات هو التفصيل كما اننا نجد في جانب الاثبات اثبات مجمل احياناً لله ولله الاسماء الحسنى ما فصل - [00:39:43](#)

ما فصل وله المثل الاعلى ما ما فصل ولذلك نقول هي قاعدة اغلبية ليست قاعدة كلية. فاكتر ما ورد من النفي هو اكمل فاكتر ما ورد من النفي هو الاجمال واكثر ما ورد - [00:40:04](#)

في الاثبات والتفصيل يقول الناظم اثباتنا جل الصفات مفصل والنفي يجمل يا اخ العرفان نعم القاعدة الثمانون الله سبحانه لا يجوز في حقه الا قياس الاولى. فكل كمال في المخلوق لا نقص فيه فهو احق به - [00:40:21](#)

وكل نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله ينزه هذا هو القياس الذي يجوز في حق الله عز وجل وهو القياس الاولوي لان القياس قسمه الاصوليون الى ثلاثة اقسام ولا اريد اشغالكم في معانيها - [00:40:42](#)

القياس الاول قياس الشمول القياس الاول قياس الشمول القياس الثاني قياس التمثيل وهذان يتكلم عنها علماء الاصول والقياس الثالث يسمى قياس الاولى انتبهوا ما القياس الذي يستعمل في حق الله عز وجل من هذه الانواع - [00:40:57](#)

اتفق اتفق العلماء من اهل السنة على ان الله لا يستعمل في حقه قياس السموم الذي تستوي افراده ولا قياس التمثيل الذي هو الحاق فرع باصل في حكم لعل جامعة وانما يستعمل في حق الله عز وجل القياس الاولى - [00:41:15](#)

ما معنى القياس الاولى ان كل كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله اولي ان يتصف به هذا ما يستثنى منه شيء كل كمال في المخلوق لا نقص فيه. لا نقص فيه. انتبه لها الشرط - [00:41:32](#)

انني اظن سينقدح في اذانكم الولد والنوم كل كمال في المخلوق لا نقص فيه لا نقص فيه فان الله احق ان يوصف به. لان من اعطى هذا الكمال هو الله ومعطي الكمال اولي بالكمال - [00:41:48](#)

وكل نقص في المخلوق لا كمال فيه. فالله عز وجل احق بان ينزه عنه وعلى ذلك امثلة اوليس صفة الكرم كمال في المخلوق لا نقص فيها فاذا الله احق ان يوصف بالكرم - [00:42:03](#)

اوليس القدرة في المخلوق كمال لا نقص فيها؟ الجواب بلى اذا الله احق ان يوصف بها اوليس العلو كمال في المخلوق لا نقص فيه؟ الجواب؟ بلى اذا الله احق ان يوصف بالعلو - [00:42:21](#)

اوليست الحياة كمال في المخلوق لا نقص فيها؟ الجواب بلى. فاذا الله احق ان يوصف بالحياة اوليس السمع اوليس العلم كمال في المخلوق لا نقص فيه؟ الجواب بلى اذا الله احق ان يوصف بالعلم - [00:42:39](#)

وكل نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزه عنه. اوليس الغدر نقص في المخلوق لا كمال فيه؟ بلى فالله احق ان ينزه عن الغدر اوليست الخيانة نقص في المخلوق لا نقص لا كمال فيها؟ الجواب بلى. فالله احق ان ينزه عنها - [00:42:55](#)

اوليس العجز واللغوب والاعياء نقص في المخلوق لا كمال فيه؟ الجواب بلى. اذا الله احق ان ينزه عنها. وهكذا دواليك لكن قد تشكل عليك بعض الصفات تظنها انت كمالاً مطلقاً - [00:43:12](#)

مع ان الحقيقة انها وان كانت كمالاً لكنها نقص في جوانب اخرى. انتبهوا لي مثل النوم النوم كمال في المخلوق ولا لا ولذلك الذي لا ينام يذهب الى المستشفى يبي يبوب - [00:43:27](#)

واذا قيل لك انسان نائم وانسان لا ينام فايهما اكمل في عندك من ينام من ينام اذن النوم كمال في المخلوق فعلى قاعدتنا اذا يوصف الله عز وجل به الجواب لا نحن قيدنا قلنا كل كمال - [00:43:42](#)

لا نقص فيه فالنوم وان كان كاملا في المخلوق من جهة لكنه بحاجة المخلوق من جهة اخرى فاذا النوم نقص فيك ولذلك اهل الجنة اذا كملت حياتهم لا ينامون فاذا نومك دليل على ان حياتك ناقصة - [00:43:59](#)

فالنوم وان كان كاملا من جهة لكنه نقص من جهة اخرى فلا يدخل معنا لاننا نقول كل كمال في المخلوق لا نقص لا نقص فيه ما يشكل عليكم النوم انتبهوا - [00:44:17](#)

الولد ايها اكمل في المخلوقات الذي يولد له ولا العقيم الذي لا يولد له ولذلك لو تأخر انجاب الزوجين ماذا يفعلون يبحثون عن علاج لها حتى ربما يجنحون الى اطفال الانابيب - [00:44:29](#)

وينفقون فيها الاموال الطائلة لماذا؟ لان الولادة في الانسان كمال بل ان بعض الفقهاء قالوا ويجوز فسخ نكاح امرأة لا تلد لان عدم الولادة عيب فيفسخ يردون له مهره اذا الولادة في المخلوق كمال - [00:44:45](#)

فكان على قاعدتنا نضيف الولادة الى الله قل اذا الولادة كمال فالله احق بها قل لا لان الولادة ليست كاملا مطلقا بل هي كمال يحتاجه الانسان لان الانسان اذا كان في الدنيا لوحده فانه يحتاج الى من يساعده ويبلغ معه السعي من الاولاد وينهي حاجاته - [00:45:05](#)

قال الله عز وجل فلما بلغ معه السعي. فنحن يسر الله لنا الولادة للاعانة ولحاجتنا ولضعفنا عن انهاء امورنا والقيام بشؤوننا لوحدها فاذا الولادة كمال باعتبار باعتبار ولكنها نقص في المخلوق باعتبار اخر. لو ان المخلوق عنده من القوة والطاقة والقدرة ما يقيم شؤونه وحياته لوحده لما كانت الولادة كاملا فيه - [00:45:28](#)

لكنه لا يستطيع لذلك قال الله عز وجل عن زكريا بلغت من الكبر عتيا. قال الله عز وجل عن زكريا انه اه قال الله عز وجل نعم فهب لي من لدنك وليا - [00:45:56](#)

يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله ربي رضيا فهذه الشكوى قدمها بانه قد بلغ من الكبر عتيا وان امرأته كبرت في السن ايضا يحتاجون الى ولد يساعدهم في حياتهم اذا الولادة كمال مطلق ولا كمال فيه نقص - [00:46:15](#)

اذا لا تدخلوا معنا في القاعدة لاننا نقول كل كمال في المخلوق ايش لا نقص فيه القاعدة الواحدة والثمانون اهل السنة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم. فهما وسطيتان وسطية عامة للامة. ووسطيتهم - [00:46:32](#)

خاصة وهي وسطية اهل السنة والجماعة يقول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطاء وهذه الوسطية وسطيتان وسطية عامة للامة الاسلامية بكل طوائفها وفرقها واحزابها ووصية خاصة تخص اهل السنة والجماعة من بين فرق الامة - [00:46:52](#)

فاذا نظرنا الى عقائد الامة الاسلامية وجدناها وسط بين الامتين المغضوب عليها والضالة بين امة اليهود والنصارى فتجد ان اليهود عندهم غلو والنصارى عندهم تفريط او العكس وتجد امة الاسلام قد توسطت - [00:47:19](#)

فما معتقد النصارى في عيسى هو الغلو وهو انه الله وابن الله ثالث ثلاثة بينما اليهود قالوا انه كذاب ودعي وابن بغي. لعنهم الله قال اهل السنة ان عفوا قال المسلمون موبائل السنة قال المسلمون انه عبد الله ورسوله. فقولهم عبد الله رد على النصارى - [00:47:40](#)

قولهم ورسوله رد على اليهود. اذا الامة الاسلامية وسط بين الامتين هذا مثال في العقيدة بل حتى في العبادات في الفقهيات مثلا خذ مثال في الحائط المرأة الحائض انقسم انقسمت الامة فيها الى ثلاثة اب - [00:48:01](#)

مذاهب اما اليهود فرأوا انها نجسة قدرة لم يؤاكلوها ولم يجالسوها في البيوت بل بل تحبس في غرفة من غرف البيت ما تجتمع معهم ولا تأكل ولا تشرب معهم عندهم - [00:48:19](#)

في التعامل مع الحائض بينما النصارى كل شي جائز بينما النصارى كل شيء جائز عندهم تجماع وهو يحائف اذا اليهود غلط النصارى فرطت المسلمون توسطوا دائما الامة الاسلامية متوسطة فقال المسلمون اصنعوا كل شيء الا النكاح - [00:48:30](#)

فقولهم اصنعوا كل شيء رد على اليهود الذين قالوا لا تصنعوا شيئا وقولهم الا النكاح رد على النصارى الذين قالوا انكحوا ولا شأن لنا بكم هذا صحيح الامام مسلم من حديث انس رضي - [00:48:55](#)

اذا الامة الاسلامية وسط بين امتين هذي يسمونها الوسطي العامة فاذا الامة الاسلامية بسبب وسطيتها العامة صارت شهودا على اعمال الامم. صح انبثقت من هذه الوسطية العامة ام خاصة وهي ان تلك الامة الاسلامية انقسمت ثلاثا وسبعين فرقة - [00:49:09](#)

بعض هذه الفرق نحى منحى اليهود في الغلو وبعض هذه الفرق نحى منحى النصارى في التفريط والتساهل وطائفة واحدة تحت منح الامة الاسلامية الاصلية وهي اهل السنة والجماعة فاذا اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم - [00:49:31](#)

وكما ان الامة بسبب وسطيتها شهود على اعمال الامم فكذلك فيما اظن والله اعلم والامر غيبي ان اهل السنة والجماعة سيكونون شهودا يوم القيامة على اعمال الفرق. بسبب وسطيتهم وهذا يدل عليه عموم قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا فيصدق عليه الوسطية العامة - [00:49:56](#)

والوسطية الخاصة فالامة صارت شاهدة على اعمال الامم بسبب وسطيتها العامة فكذلك اهل السنة سيكونون شهداء على اعمال فرق الامة بسبب وسطيتهم الخاصة انتم يا من امامي اكرمكم الله عز وجل الوسطيتين جميعا - [00:50:17](#)

فجعلكم مسلمين فاختر لكم الوسطية الاولى العامة ويختاركم من اهل السنة والجماعة فجعلكم من اهل الوسطية الخاصة اوليست تلك نعمة تستحق ان تشكر فان من الناس من لم يختار الله لهم - [00:50:37](#)

الوسطية العامة فلا يزالون كفارا ومن الناس من اختار الله لهم الوسطية العامة فهم مسلمون ولكن حرمهم من الوسطية الخاصة فليسوا من اهل السنة والجماعة. فالاشاعة تحققت فيهم اي وسطية - [00:50:52](#)

تعمدون الخاصة المعتزلة المعتاد المعتزلة ولا وحدة تكفرهم انت المعتزلة في اصح القولين ليسوا بكفار باعتبار كونهم فرقة لكن بعض عقائدهم تعتبر كافرة فاذا تكلمنا عن ذات العقيدة فنكفر ولكن اذا تكلمنا عنهم كفر قال نكفر - [00:51:07](#)

اه الجهمية ولا وحدة والله اذا كنت تقصد بالجهمية اتباع الجهم بن صفوان فعلا فقد اتفق خمسمائة عالم من اهل السنة على كفرهم قال الامام ابن القيم ولقد تقلد كفرهم - [00:51:34](#)

خمسون في عشر من العلماء في البلدان خمسون في عشر خمس مئة عالم فالتأخرون من اهل السنة يكفرون الجهمية اتباع الجهم بن صفوان لكن انتبه المعتزلة جهمية والاشاعة جهمية والماتوليديّة جهمية. فاذا كنت تقصد الجهمية بالمعنى العام ففيهم الوسطية العامة دون الخاصة. واذا كنت تقصد الجهمية اتباع الجهمية - [00:51:50](#)

بن صفوان فلا وسطية لا عامة ولا خاصة فيهم. الرافضة الرافضة اقصد الاثني عشرية ولا واحدة الاسماعيلية القرامطة الدروز طيب عاد اخر فرقة اخطر فرقة ولا اظنكم ستجيّبون اهل السنة والجماعة - [00:52:12](#)

احمدوا ربكم يا جماعة والله والله هذه الهداية ليست ليست ليس لان بيننا وبين الله علائق او نسب انما الله اختارنا واخذ بنواصينا للهداية فاعظم نعمة علينا الهداية فاذا جئت الى ابواب العقيدة يا حبيب قلبي وقرة عيني وموجة فؤادي - [00:52:38](#)

ليس لست انت وحدك كلهم بالجنس للعين فاذا جئت الى جميع عامة الابواب العقدية وجدت ان الناس قد انقسموا فيها الى ثلاثة فرقة اخذت بطرف العصا وفرقة اخذت بطرف العصا الاخر وفرقة توسطت - [00:52:59](#)

اهل السنة والجماعة هم هم المتوسطون اتريدون ان تضرب ان تضرب امثلة كبيرة هي كثيرة على كل حال ولي رسالة في الوسطية هذه دي رسالة ورسالة في شرح قاعدة الوسطية عند اهل السنة والجماعة تجدونها في صيد - [00:53:19](#)

القاعدة الثانية والثمانون خبر الاحاد الصحيح حجة في باب الاعتقاد يجب تصديقه واعتقاد مدلوله فمن نفى حجيته في باب الاعتقاد فهو من اهل البدع والضلال. وقد اجمع اهل البدع على انكار اثبات العقائد باخبار الاحاد - [00:53:36](#)

لأنهم يشترطون في في العقائد المتواترات والذي يسمع اهل البدع يقولون هذا الكلام يظن انهم حريصون على باب العقيدة لا ليس كذا لان حتى المتواترات ما سلمت منهم هل اثبتوا اليدين - [00:53:54](#)

واليدين ثبتت باية من القرآن والقرآن كل آياته متواترة هل اثبتوا النزول الجواب لا مع انه حديث النزول رواه اكثر من ثمان وعشرين صحابي هل اثبت الرؤية يوم القيامة ها - [00:54:10](#)

الجواب لا واحاديث الرؤيا كلها متواترة. هل اثبتوا الشفاعة؟ الجواب لا. واحاديثها متواترة اذا ليست القضية قضية متواترات ولا احد. القضية قضية نفس الدين والعقيدة. هم ما يبون عقيدة اصلا - [00:54:24](#)

لكن الاحاد استطاعوا ان ينسفوا ينسفوه ها سندا ومتنا واما المتواترات فلو انهم نسفوها سندا لفضحوا. فقالوا اقروا بها الظاهر

وحرفوا معناها في الباطن فاقروا بل يدها مبسوطتان اقروا بها سندا - [00:54:37](#)

لكنهم حرفوا دلالتها الصحيحة فاذا المتواترات يحرفون مدلولاتها الصحيحة والآحاد ينكرونها سندا ومثنا اذا هل هم حريصون على اثبات العقائد فهو بلاء اذا اي انسان تراه لا يستدل باحاديث الاحاد او يشكك في حديث الاحد في باب الاعتقاد اعلم انه من اهل البدع

- [00:54:56](#)

واذا جاءك انسان تريد ان تختبره وشككت فيه فقل له ما قولك في اثبات العقائد باخبار الاحاد اذا قال لا اثبته بها فقل خلاص عرفناك

عرفناك واذا قال نعم اثبتوا العقيدة - [00:55:17](#)

فai حديث ونص صح نسبته للنبي وسلم فانا اثبت العقيدة التي تضمنها سواء متواتر او احاد فاضرب له تعظيم سلام وقل نعم ها انت

من اهل السنة فان قلت وهل هناك عقائد اثبتها اهل السنة باحاد؟ اقول نعم - [00:55:33](#)

عقائد كثيرة اثبتها للسنة باحد. مثل صفة الضحك لله فنحن نؤمن ان لله ضحكا يليق بجلاله وعظمته وحديثه احد صفة انه لا لا انتبه

صفة النزول ليست احادية صفة النزول الحديث هو متواتر - [00:55:47](#)

صفة الفرع لله فنحن نقول ان لله فرحا يليق بجلاله وعظمته ليس كفرح المخلوقون وحديثه حديث ويش احد الاصابع لله عز وجل

نحن نؤمن ان لله اصابع تليق بجلاله وعظمته واحاديثها احد. فاذا اهل السنة لا يفرقون في باب العقائد لا بين متواترات ولا احاد واهل

البدع يفرقون - [00:56:02](#)

تفريق خبث ومكر وكيد. لا تفريق تثبت وتأكد مللت ونقف القاعدة الثالثة والثمانون الايمان عند اهل السنة مرتكز على ثلاثة انتهينا من

قواعد باب الاسماء والصفات ولله الحمد والمنة ولعلكم استفدتم من هذه - [00:56:23](#)

القواعد لكن لن تكمن استفادتكم منها الا بحفظها ان شاء الله عز وجل وقراءة ما زاد على الشرح الذي سمعتموه في الكتب المذكورة

لكم القاعدة الثالثة والثمانون الايمان عند اهل السنة مرتكز على ثلاثة اركان - [00:56:47](#)

اعتقاد الجنان وقول اللسان وعمل الاركان وعمل الجوارح فمن اسقط واحدا فهو من اهل البدع واضح هذا قواعد في باب الايمان

قواعد في باب الايمان. الايمان عند اهل السنة مرتكز على ثلاث ركائز - [00:57:06](#)

الركيزة الاولى انه اعتقاد بالجنان فان قلت وما الدليل على ذلك اقول الدليل على ذلك قول الله عز وجل ولما يدخل الايمان في

قلوبكم. فاذا القلب يؤمن القلب يؤمن قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن - [00:57:29](#)

بلسانه ولم ينفذ الايمان الى قلبه وما دليلك على ان الايمان قول باللسان قول النبي صلى الله عليه وسلم او قول الله عز وجل اولا

قولوا امنا فلم يكتفي منهم بالايمان القلبي بل امرهم - [00:57:50](#)

باعلان هذا الايمان الباطني بقول اللسان. قولوا امنا بالله وما انزل الينا الى اخره من سورة البقرة قال النبي صلى الله عليه وسلم

الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول قول لا اله الا الله فافاد ذلك ان الايمان قول - [00:58:07](#)

باللسان وقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى ايش يشهد في رواية حتى يقولوا فلم يكتفي منهم بالايمان

القلبي حتى يصرحوا ويعلنوا بهذا الايمان بالسنتهم. فمن امن بقلبه ولم ينطق بكلمة الايمان - [00:58:24](#)

بلسانه فهو مرتد وليس بمؤمن ايمان القلب لا يكفي ما لم يكن مكرها على عدم النطق باللسان. اما اذا كان قادرا على ان ينطق بايمان

قلبه بلسانه ولا عذر ولا مانع له من صمم. عفوا من من خرس لسان. او بكم - [00:58:44](#)

حينئذ هو كافر مرتد وعمل بالجوارح. ما الدليل على ان عمل الجوارح ايمان؟ قول الله عز وجل عفوا قول الله عز وجل وما كان الله

ليضيع ايمانكم ما المقصود بالايمان هنا؟ اي الصلاة - [00:59:01](#)

اي الصلاة لان اقواما ماتوا قبل تحويل القبلة وكانوا يصلون الى بيت المقدس فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي لها ستة عشر

شهرا بعد هجرته او سبعة عشر شهرا كما في الصحيحين من حديث البراء ابن عازب رضي الله عنهما - [00:59:19](#)

فلما نزل تحويل القبلة جاء اناس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا كيف بصلاة من صلى ومات قبل التحويل انزل الله وما كان

الله ليضيع ايمانكم تم الصلاة ايمانا والصلاة عمل - 00:59:38

فدل ذلك على ان العمل ايمان وكذلك قال الله عز قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فاعلاها قول لا اله الا الله وادنى الايمان اماطة اذا فعل عمل اماطة الاذى - 00:59:51

عن الطريق اماطة الاذى عن الطريق وقد اجمع اهل السنة على ذلك. اما المبتدعة فانهم انكروا واحدة ولا بد وعندنا قاعدة كل من انكر واحدة من هذه الركائز فهو من - 01:00:09

المرجئة لا مو من المرجية من اهل البدع يعني فذهب مرجئة الفقهاء من الحنفية رحمهم الله الى ان الايمان اعتقاد بالجنان وقول باللسان فقط اذا اخرجوا ماذا العمل وذهب الاشاعرة - 01:00:25

الى ان الايمان اعتقاد بالجنان فقط لا قول ولا ولا عمل فذهب بعض اهل البدع الى ان الايمان قول باللسان فقط ليس عملا بينما اخبت المذاهب في هذه المسألة ومذهب الجهمية اتباع الجهم بن صفوان - 01:00:46

وهم الذين قالوا بان الايمان مطلق معرفة الله. فمن عرف الله ولو ادنى معرفة فهو مؤمن كامل الايمان فاستلزموا ان ابليس مؤمن كامل الايمان لانه يعرف الله وان فرعون مؤمن كامل الايمان لانه يعرف الله. هم لا يلتزمون بهذا لكن اهل السنة الزمواهم - 01:01:08

الزمواهم بهذا. ومن اعتقد هذا المذهب اي مذهب الجامية في الايمان فانه مرتد كافر بفساد عقيدته. الفساد المفطري الى اخراجه عن دائرة الاسلام نعم القاعدة الرابعة والثمانون جنس العمل هو الركن في الايمان. لا احاد العمل الا بدليل يدل على ان ترك هذا العمل

المعين بك او المعين كفر. ما اخطر هذه - 01:01:25

هذه قاعدة خطيرة جدا ارجو ان تضعوا الاقلام وتنتبهوا لي ارجو ومن كان نائما فليستيقظ من كان مستيقظا اسمعوا يا اخواني من عجائب المعتزلة والخوارج انهم يقولون بقول اهل السنة في هذه الركائز - 01:01:53

فالايमान عند الوعيدي من الخوارج والمعتزلة قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالجوارح والاركان ومع ذلك هم مبتدعة في هذا الاعتقاد ام مبتدعة مع هذا الاعتقاد؟ نعم مبتدعة فقول المعتزلة في الايمان بدعة - 01:02:16

مع انهم يقولون الايمان قول واعتقاد وعمل وقول الخوارج مبتدئة بدعة في الايمان مع انهم يقولون بهذه الركائز الثلاث كيف هذا؟ هو الذي تنص عليه هذه القائمة وهي ان هؤلاء - 01:02:34

ان الوعيدي من الخوارج والمعتزلة يجعلون العمل انتبه. ركننا في الايمان بمعنى ان احاد العمل ركن في الايمان فلو اختل عمل واحد من مقتضيات الايمان اختل الايمان كله ولذلك كفروا الانسان بمرتكب كبيرة واحدة - 01:02:49

فهمت هذا ما فهمته كورة لا لا قد يفهم مرة اخرى السبورة الان ورائنا ورائنا يعني بيننا وبينها مفاوز تنقطع فيها اكباد المطي

انتبهوا الاعمال ركن من اركان الايمان عند من - 01:03:08

مب عند الجميع اي الجميع ذكرت فرقا كثيرة نعم عند المعتزلة والخوارج وهو ركن في الايمان عند من عند اهل السنة ومع ذلك نقول اعتقاد الخوارج والمعتزلة بان الايمان عمل - 01:03:28

بدعة لم لان العمل الذي يجعلونه شرطا في الايمان هو احاد العمل بمعنى انك اذا اردت ان تكون مؤمنا مؤمنا ده ايمانا صحيح فلا تخلن باي شيء من الاوامر ولا ترتكبن اي شيء من النواهي - 01:03:47

فانك ان تركت مأمورا او خالف او ارتكبت كبيرة واحدة ولو كنت محافظا على جميع اجزاء الدين مأموراته فعلا ومتروكاته تركا فقد كفرت بتلك الواحدة لان لان عندهم هم اختلال الجزء - 01:04:08

يفضي الى اختلال الكل فاذا اختل جزء العمل عندك كفرت هذا هو الذي جعلهم يقولون بان مرتكب الكبيرة خالد مخلد في النار فاذا العمل الذي هو ركن عندهم هو احاد العمل. اهل السنة يقولون قد تفهمون قولهم بفهم اهل السنة - 01:04:28

اهل السنة يقولون ان العمل ركن في الايمان. لكن جنس العمل لا احد العمل بمعنى فالانسان لو قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم صلى - 01:04:48

وصام وزكى وحج وربى لحيته اذا عنده جنس عمل ولا لا العمل عنده بعض العمل لكنه ها سرق دنا اذا هل الذي اختل كل العمل ولا

بعد العمل فاختلال بعض اعمال الايمان لا ينقض الايمان عند اهل السنة - [01:05:01](#)

واختلال بعض اعمال الايمان ينقض الايمان عند الوعيدية من الخوارج والمعتزلة اذا كلهم يشترطون العمل لكن هؤلاء يشترطون احاد العمل وهؤلاء يشترطون جنس العمل ومخالفتك في بعض جزئيات الايمان من ترك مأمور او فعل محظور ينقص ايمانك عند اهل السنة فقط - [01:05:20](#)

لكنه ينقض ايمانك عند عند الخوارج والمعتزلة اسألکم بالله فہتمم ولا لا الان انتظروا من قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم التفت على الداعية الاسلامية وقال لا تكلفني لا بفعل مأمورات ولا بترك منہیات خلاص تكفيك الشهادة. انا ما عندي عمل - [01:05:45](#)

توكلنا على الله. شو يحكم عليه مرتد انه ترك جنس العمل لكن لو انه قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انتبه. وصلى وصام وزكى فعل فعل اشياء كثيرة - [01:06:03](#)

ولكنه زنا وشرب الخمر وعق والديه واسبل ثيابه وقتل النفس المحرمة بغير حق ولو عنده الف ذنب الف ذنب لكن معه جنس العمل العمل العام عنده لكنه خالف في احد بماذا يحكم عليها للسنة - [01:06:20](#)

بانه فاسق ناقص بانه مؤمن ناقص الايمان فاذا المخالفة في بعض احاد الايمان المخالفة في بعض احاد العمل ينقص الايمان عند اهل السنة بحسب المخالفة واما المخالفة في بعض مقتضيات الايمان واعماله عند الوعيدية من الخوارج والمعتزلة فانها - [01:06:41](#) تبطل الايمان جملة وتفصيلا فرقتم بين العمل عند هؤلاء والعمل عند هؤلاء حينئذ نقول ان العمل الذي هو شرط في الايمان عند اهل السنة هو جيس العمل لا افراد العمل واحاده. لكنه في اخر - [01:07:03](#)

القاعدة قيد قيدا مهما قال ما لم يأتي دليل يدل على ان من ترك هذا العمل الواحد ينقض ايمانه فحين اذ نقول بان ترك هذا العمل الواحد ينقض الايمان مثل ترك الصلاة - [01:07:18](#)

لا يترك الشرك لترك الصلاة ترك الصلاة. دلت الادلة على ان من ترك هذا الواحد من الاعمال فان ايمانه ينتقض. لكن ما لم يأتي دليل على ان تركه ينقض الايمان - [01:07:33](#)

هو باق على انه ينقص الايمان لا ينقضه. بالله فہتمم ولا لا ها مثال ثاني على ماذا غير الصلاة مثل من استهزأ بشيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. او ابغض شيئا مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:46](#)

هذه هذه هذا العمل الواحد او الجريمة الواحدة تخرجه عن دائرة الاسلام لثبوت الدليل عليها الدليل على واختلف العلماء في من ترك الزكاة والقول الصحيح انه فاسق وليس بكافر - [01:08:05](#)

خلف العلماء من ترك الحج على كل حال كل اركان الاسلام بعد الشهادتين لا يكفر تاركها الا الصلاة الصلاة هي التي دلت على كفر تاركه اذا متى يجعل الله لو اجبتم على هالسؤالين - [01:08:19](#)

اه او هالسؤال اه لو اجابوا يا رب متى يجعل اهل السنة المخالفة في احاد العمل ناقضة ها متى يجعل اهل السنة المخالفة في احد العمل ناقضة التامن واذا لم يأتي دليل على ذلك - [01:08:34](#)

لكن وجنس العمل كان عنده جنس الامن العمل الاعمال كاملة عنده جنس العمل يعني ان عنده اعمال شرعية قام بها كيف ضابطها كيف ضابطها حتى لو لم يعمل من الدين كله الا ان اقام الصلاة واتى الزكاة - [01:09:01](#)

عنده جنس العمل لا بد ان يأتي بشيء من اعمال الدين وضحت هذي الحمد لله. انتبهوا لهذا لان مرتكب الكبيرة حكمه في الآخرة يختلف على حسب حكمه عند هؤلاء وعند هؤلاء في الدنيا - [01:09:29](#)

فعند هؤلاء من الوعيدية مرتكب لا تقول لي خلص الوقت القاعدة الرابعة والثمانون جنس العمل هو الركن في الايمان. لا احد العمل الا بدليل يدل على ان ترك هذا العمل المعين كفر. واضحة؟ اعداها مرة اخرى - [01:09:47](#)

جنس العمل هو الركن في الايمان لا احد العمل الا بدليل يدل على ان ترك هذا العمل المعين كفر. مش مثاله كالصلاة خلافا للخوارج والمعتزلة. خلافا للخوارج والمعتزلة. قد يأتيك خارج ويسمع القاعدة ويقول ايش خلافا لنا - [01:10:04](#)

نحن مثلكم نجعل العمل ركن كيف تجيب عنه انكم تجعلون احاديث احاد العمل هي الركن فلو خالف الانسان في احاد الاعمال عندكم فيا ويله منكم عجيبة ان عاد هؤلاء اكثر الناس اسبالا واكثر الناس تدخيلا - [01:10:22](#)

واكثر الناس عقوقا لوالد واكثر الناس عدم حكمهم بشريعة الله واكثر لكن سبحان الله لا يكفر بعضهم بعضا هم القاعدة الخامسة والثمانون كل فعل نفي الايمان عن فاعله فلحرمته كالزنا وشرب الخمر - [01:10:40](#)

وكل فعل نفي الايمان عن تاركه فلو جوبه كمحبتك لاختيك ما تحبه لنفسك. يا سلام هذه من الاشياء التي نعرف بها وجوب الافعال او حرمة الافعال وهي نفي الايمان عن الفاعل او نفي الايمان عن التارك - [01:10:57](#)

فاذا رأيت الله فاذا رأيت النبي يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن به تعرف ان الزنا حرام لان الايمان علق ها بتركه وكل فعل علق الايمان على تركه - [01:11:13](#)

علق الايمان على عفوا على كل فعل علق الايمان على فعله فهو حرام يا اخي لا تقعدوا تلعبون عليه لا تلخبطوني كل فعل علق الايمان على تركه بمعنى انك ان تركته فانت مؤمن ان فعلته فلست بمؤمن - [01:11:31](#)

فان هذا دليل على تحريمه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن دليل على حرمة الزنا لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن دليل على حرمة السرقة. لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن دليل على حرمة - [01:11:48](#)

شرب الخمر ولا يغفل احداكم حين يغفل ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن او مسلم هذه دليل على حرمة هذه الافعال. طيب اسمع لا يؤمن احداكم حتى يحب هذا ليس ترك الان هذا فعل - [01:12:03](#)

لا يؤمن احداكم حتى يحب لاختي ما يحب لنفسه. اذا ما حكم محبتك لاختيك ما تحبه لنفسك ومن الواجبات يتعلق بها الايمان الواجب. فاي شيء تحبه لنفسك فاحبه لاختيك وهذا المعنى لا يوجد في اي شريعة من الشرائع لا شريعة الاسلام - [01:12:16](#)

اسمع هذا الان وقل هل هو حرام ولا واجب؟ قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ما حكم الامانة واجبة لتعليق الايمان على وجودها - [01:12:34](#)

ولا دين لمن لا عهد له واجب اذا الوفاء بالعهد واجب لتعليق الايمان عليه. طيب هذا قال النبي وهي كثيرة الامثلة. قال عليه الصلاة والسلام والله لا يؤمن ثلاثا قيل من يا رسول الله؟ قال من لا يأمن جاره بوائقه اي غوائله وشربه وكيدته ومكره - [01:12:50](#)

هذا دليل على حرمة هذا الفعل فهذا لا يجوز لك ان ان ان يصدر منك ضرر على جارك على كل حال ترى الامثلة الامثلة كثيرة. فاذا رأيت الشارع علق الايمان - [01:13:12](#)

على وجود شيء فاعلم ان هذا الشيء واجب واذا علق الايمان على فعل واذا علق الايمان على ان تترك شيئا فاعلم ان ترك هذا الشيء محرم. نعم القاعدة السادسة والثمانون - [01:13:25](#)

كمال الايمان المستحب شرطه فعل المستحبات وترك المكروهات وكماله الواجب شرطه فعل الواجبات وترك المحرمات جاهزين معي ارسموها خطا مستقيما في دفاتركم ارسموها خطا طويلا لا خطا مستقيما خطا طويلا لا عرضيا - [01:13:44](#)

انتهى الوقت انتهى الوقت بقي خمس دقائق طيب في اسئلة؟ اه طيب الخط ضعوا نقطة في اسفل الخط في اسفل الخط جدا لا يبقى شيء من الخط تحتها كالقاعدة للخط - [01:14:09](#)

وسموها اصل الايمان سموها اصلي شرطة صغيرة تحت الخط ليست طويلة اصلي انتقلوا الى منتصف الخط ضعوا ايضا نفس الشرطة وسموها كمال الايمان الواجب مال الايمان الواجب فهمت ماذا اريد - [01:14:28](#)

اعلى الخط جدا بحيث لا يبقى شيء منه شرطة صغيرة وسموها كمال الايمان المستحب طيب اذا صار الايمان مؤشر الايمان هذا ننظر له بثلاث جهات هناك اصل للايمان وهناك شروط لتحقيقه - [01:14:54](#)

وهناك كمال واجب للايمان وهناك شروط لتحقيقه وهناك كمال مستحب للايمان وهناك شروط لتحقيقه. فمتى يتحقق اصل الايمان اصل الايمان باعتقاد القلب وقول اللسان وجنس العمل من تحقق عنده هذه فان اصل الايمان قد وجد في قلبه - [01:15:18](#)

طيب ثم لا يزال الانسان يعمل حتى يصل الى كمال الايمان الواجب. ما شرط وصولك الى النقطة الوسطى؟ ما شرط وصولك الى

النقطة الوسطى؟ امران فعل جميع المأمورات وترك جميع المنهيات وهو المقتصد - [01:15:39](#)

المقتصد الذي اقتصر في عبادة الله على فعل ما امره به امر وجوب وما نهاه عنه نهي تحريم طيب ثم اذا زدت على الواجبات

المندوبات وزدت على ترك المحرمات ترك المكروهات فانت تترقى بالمندوبات - [01:15:57](#)

وترك المكروهات حتى تصل الى كمال الايمان المستحب. فاذا لا يتحقق وجود اصل الايمان في القلب الا بقول اللسان واعتقاد واعتقاد

الا بقول اللسان واعتقاد الجنائي وجنس العمل واذا قمت بجميع مأمورات الشرع فلم تترك منها مأمورا - [01:16:16](#)

وبجميع ما وتركت جميع ما نهاك الشارع عنه وحرمة عليك ولم تفعل منها ما محرما فقد وصلت الى كمال الايمان الواجب بكمال

الايمان الواجب تدخل الجنة حتى ولو لم تصل الى كمال الايمان المستحب - [01:16:36](#)

ولذلك قال الامام القرطبي رحمه الله في اختصاره والذي هو احسن من اختصار المنذر على صحيح الامام مسلم. قال باب من فعل ما

امر الله به وترك ما نهى الله عنه دخل الجنة - [01:16:54](#)

يأتي الصحابي ويقول لا ازيد على هذا ولا انقص ويبشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. وجاءه رجل وقال يا رسول ارأيت ان

صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ادخل الجنة قال قال نعم. فاذا شرط دخول الجنة شرط دخول

الجنة شرط - [01:17:07](#)

دخول الجنة هو ها هذا هو انتبه طيب تفاضل الناس تفاضل الناس في مراتب الجنة مبني على تفاضلهم في المستحب لذلك يقول

صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربي عز وجل - [01:17:27](#)

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت وكنت وكنت الى

اخر الحديث الذي لا يخفى على شريف علمكم. فتفاضل الناس في درجات الجنة - [01:17:49](#)

انما هي في المستحبات لكن لو ان الانسان اقتصد اقتصد على فعل الواجبات وترك المحرمات فان الجنة فانه سيدخل الجنة يوم

القيامة ان قبل الله عز وجل منه. انتبهوا الان - [01:18:09](#)

انتبهوا دعونا في النقطة الوسطى لو ان الانسان اخل بشيء من الواجبات او فعل شيئا من المحرمات ها حينئذ يكون من اصحاب

الكبائر طيب لو ان الانسان اخل بشيء من اركان وجود الايمان حينئذ يكون من الكفار المرتدين - [01:18:23](#)

فاذا المخالفة في النقطة الاولى توجب الردة والمخالفة في النقطة الثانية توجب دخول الانسان في الكبائر والمخالفة في النقطة

الثالثة توجب خروج الانسان عن اهل الفضل الذين ها؟ يحرصون على فعل المستحبات وترك المكروهات - [01:18:42](#)

هذا هو حقيقة الايمان عند اهل السنة والجماعة فلو ان الانسان ترك مستحبا او وقع في مكروه لا يتأثر ايمانه الواجب. لكن ان ترك

مأمورا به امر وجوب او فعل منهيا عنه نهي تحريم - [01:19:02](#)

فانه يعتبر من اهل الكبائر لكن ان كفر بقلبه فانه يعتبر مرتدا خالعا ربقة الاسلام من عنقه بالكلية. اذا اي مخالفة في الايمان تنقض

اصل الايمان هي المخالفة في اصله - [01:19:16](#)

طيب واما المخالفة في النقطة الثانية فهي توجب كونه من اهل الكبائر فقط الحمد لله واضح ولا لا واضح ان شاء الله تفضل طيب

وعند الخوارج ها ما فيه الا نقطة واحدة - [01:19:33](#)

النقطة الاولى فقط بس ما عندهم وقت ينقطون زيادة كذا على طول بيض الله هذه الوجوه وجزاكم الله خيرا الله يغفر لكم الله

يوفقكم الله يعلمنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [01:19:53](#)